

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

بجسرة تنجُل الطَّـرَّان ناجية ... إذا توقد في الديمومة الطُّرَرُ
وقوله : أمر الدم بما شئت يقول : سَيِّـلُه واستخرجه ومنه قيل : مريت الناقة فأنا
أمرها مريا إذا مسحت ضرعها لينزل اللبن . ومنه حديث ابن عباس Bهما أنه سئل عن الذبيحة
بالعُود فقال : كل ما أفرى الأوداج غير مثرد . قوله : أفرى الأوداج يعني شققها وأسال /
منها الدم يقال : أفريت الثوب بالألف وأفريت الجلَّة 47 / ب إذا شققته وأخرجت ما فيها
فإذا قلت : فريت بغير ألف فإن معناه أن تقدر الشيء وتعالجه وتصلحه مثل النعل تحذوها أو
النِطَـاع أو القِـرْبـة ونحو ذلك ; يقال : فريت أفرى فريا ; ومنه قول زهير : [الكامل]
... ولأنت تفري ما خلقت وبع ... القوم يخلق ثم لا يَـفـرِي°
وكذلك : فريت الأرض إذا سرتها وقطعتها ; وأما الأول : أفريت